مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

واقع التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة لمنهج المادّة – دراسة حالة في مدينة سطيف–

لبنى كوسة *
جامعة محمّد لمين دبّاغين سطيف 2
lkoussa2017@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/06/07 تاريخ القبول: 2024/07/10

ملخص:

هدفت الباحثة من خلال هذه الدّراسة إلى الوقوف على واقع التّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية بعد استحداث منصب أستاذ متخصص للمّادة، بين ما هو مأمول في منهاج المادّة و ما هو واقع من منطلق وجهة نظر و تجربة أستاذ للتّطبيق المتخصّص بمدينة سطيف، و اتّبعت المنهج الوصفي، و اعتمدت في جمع البيانات على المقارنة بين مهجي المادّة للسّنتين 2016 و 2023، لاستخراج جديد المنهج، و المقابلة الموجّهة لجمع البيانات الخاصّة بواقع التّطبيق، و توصّلت النّتائج إلى أنّ تدريس المادّة عاش فيما سبق صعوبات تعلّقت بكل المجالات (المنهج، الأستاذ، المتعلّم، الوسائل، فضاءات الممارسة)، و بفضل اعتماد التّطبيق المتخصّص للمادّة تمّ تجاوز العديد منها بدءا من القدرة على قراءة المنهج و تطبيقه، إلى تمكّن المتعلّمين من التّكيّف مع النّشاطات و التّكفّل بذوي الاحتياجات الخاصّة، و تكوين اتجاهات إيجابيّة نحو ممارسة حصص المادّة و أخيرا تحقيق ملمح الخروج السّنوي لكلّ مستوى، إضافة إلى التّخلّص من الصّعوبات الماديّة المتمثّلة في توفير الوسائل و فضاءات الممارسة بشكل نسبي، و بطرق مختلفة رسميّة و غير رسميّة، و ذلك في انتظار استكمال الدّولة لبرنامجها الخاصّ للتّكفّل بها.

الكلمات المفتاحية: التّطبيق المتخصّص، مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة، المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة.

* **المؤلف المرسل:** لبنى كوسة، **الايميل:** lkoussa2017@gmail.com

مقدمة:

كثيرا ما يلجأ أبناؤنا الصّغار في تعابيرهم عن الرّياضة و فوائدها –الّذي هو محور قار في كامل مستويات التّعليم الابتدائي– إلى دعم أفكارهم بحكم كالّتي تقول العقل السّليم في الجسم السّليم، أو إلى الاستشهاد بحديث الرسول صلى الله عليه و سلّم القائل:«عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ»، و الملاحظ في مرحلة التّعليم الابتدائي أنّ الطّفل يظهر ميله الكبير و اتّجاهاته الإيجابيّة نحو ممارسة الرّياضة و الألعاب خاصّة منها الجماعيّة بحماس ملفت للانتباه، و لعلّ ذلك يعود إلى كثرة نشاطه و شعوره بحاجة جسمه إلى الحركة بشكل دائم في مثل هذه المرحلة العمريّة اليافعة، أو إلى طبيعته المحبّة للمنافسة و التّسابق نحو تحقيق هدف التّميّز و تحصيل التّقدير وسط جماعة الأقران، و يمكن أيضا أن يعود إلى طبيعته الاجتماعيّة و رغبته في أن يكون في خضم نشاط يتمتّع من خلاله بممارسة علاقات اجتماعيّة متنوّعة و تعلّم مهارات اجتماعيّة تكسبه شيئا من النّضج الانفعالي و المرونة في خوض هذه الحياة.

أيّا كانت دوافع الطّفل النّفسيّة في شعوره بالحاجة و حب ممارسة الرّياضة مدركة كانت أم غير مدركة، فإنّها دفعت القائمين على المناهج و البرامج التّعليميّة إلى الاستجابة إلى هذا الاحتياج بتخصيص حصص تعليميّة خاصّة بالنّشاط الرّياضي تحت مسمّى التّربية البدنيّة و الرّياضيّة و بمنهج خاصّ بالمادّة و الجزائر بطبيعة الحال تدرك أهميّة ذلك و هذا ما ظهر في مناهجها التّعليميّة دوما.

إلّا أنّها اختلفت في تطبيقها للمادّة طيلة المدّة الماضية في أن يسند تطبيقها لأستاذ اللّغة العربيّة الّذي يدرّس كامل المواد ما عدى اللّغات الأجنبيّة، و يضاف إلى ذلك أيضا أنّ هؤلاء الأساتذة ذوي تكوين أكاديميّ متنوّع حيث أنّهم من خرّيجي تخصّصات جامعيّة مختلفة وفقا لما جاء في المادّة 45 من المرسوم التّنفيذي رقم 08-315 المؤرّخ في 11 أكتوبر 2008 المتضمّن القانون الأساسي الخاص بالموظّفين المنتمين للأسلاك الخاصّة بالتّربية الوطنيّة (الجمهوريّة الجزائريّة، 2008،ص8)، أي أنّهم ليسوا مختصّين في النّشاط البدني و لم يتلقوا تكوينا أكاديميّا متخصّصا في هذا النّشاط، على عكس عديد الدّول الّتي تعتمد على أساتذة متخصّصين و حتى أساتذة متخصّصين في نشاطات بدنيّة معيّنة كأستاذ لرياضة الجومباز و أستاذ لرياضة كرة اليد.

و أمام مطالب متعدّدة الجهات عمدت السّلطة الجزائريّة إلى اعتماد التّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنية و الرّياضيّة، و الّذي يعني الاعتماد على أساتذة يحملون شهادات تخصّص في النّشاطات البدنيّة و

الرّياضيّة في تدريس متعلّمي المرحلة الابتدائيّة، تطبيقا لما جاء في الأمر الرّئاسي خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم 16 أفريل 2023، القاضي بتعيين 12 ألف أستاذ، و ما يؤكّد مرامي الرّئاسة في دعم النّشاط الرّياضي و تكوين المواهب الرّياضيّة بشكل مبكّر و سليم هو الإقرار أيضا باستحداث مديرية عامّة للرياضات المدرسية في قطاع التربية.

و تجسيدا لهذا القرار الرّئاسي أصدرت وزارة التّربية الوطنيّة المنشور رقم 217 بتاريخ 22/08/2023 و الذّي جاء فيه "اعتبارا إلى أنّ مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة التّعليم الابتدائي يؤطّرها أساتذة متخصّصون بدءا من السّنة الدّراسيّة 2024/2023، فقد قامت المجموعة المتخصّصة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بتعديل برامجها حتّى تستجيب للمقاصد التّربويّة المسطّرة لها، و صادق عليها المجلس الوطني للبرامج"(ص2)، ما تدلّ عليه هذه العبارة بشكل غير مباشر هو عدم تمكّن أساتذة اللّغة العربيّة في الطّور الابتدائي من تحقيق المقاصد التّربويّة المسطّرة لمادة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة، فرغم كون منهاج المادّة من النّاحية النظريّة ثريّا إلا أنّه بقي حبيس صفحاته، هذا ما أدّى إلى الرّفع من الطّموحات في تحقيق تلك المقاصد بالتّطبيق المتخصّص للمادة، و هذا أيضا ما أدّى إلى تعديلات جديدة في برامج المادّة تتماشى و التّطبيق المتخصّص الّذي فعّل إمكانيّة تطبيقها.

و إلى هنا و أمام تطوّر الأحداث بالشّكل سابق الذّكر نجد مجموعة من الأسئلة تفرض نفسها في المرحلة الرّاهنة و الّتي ستتطرّق هذه الدّراسة إلى واحد منها و المتمثّل في:

كيف هو واقع التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية لمنهج المادّة من منظور أستاذ للمادّة في مدينة سطيف؟

و الّذي يتضمّن الأسئلة الفرعيّة التّالية:

- كيف كان واقع تطبيق مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة ما قبل التّطبيق المتخصّص في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة؟
- ما هو جديد منهج 2023 لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة؟
- هل منهج 2023 قابل للتّطبيق من النّاحية النّظريّة و من النّاحية التّطبيقيّة من وجهة نظر أستاذ التّطبيق المتخصّص؟
- هل واجه أستاذ التّطبيق المخصّص مشاكل و صعوبات ماديّة لتطبيق المنهج؟

– ما هي الاجراءات الّتي واجه بها أستاذ التّطبيق المتخصّص المشاكل و الصّعوبات إن وجدت؟

و كإجابة أوّليّة على هذه التّساؤلات تمّ تحديد فروض الدّراسة انطلاقا من الفرض العام كالآتي:

نجح التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية في تطبيق منهج المادّة.

و وصولا إلى الفروض الجزئيّة التّالية:

– عاش تطبيق مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة ما قبل التّطبيق المتخصّص في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة المشاكل و الصّعوبات؛

– جديد منهج 2023 لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة هو أنّه أكثر تخصيصا و توسّعا بتعديلات مسّت كامل أركانه؛

– منهج 2023 قابل للتّطبيق من النّاحية النّظريّة و من النّاحية التّطبيقيّة من وجهة نظر أستاذ التّطبيق المتخصّص؛

– بفضل تكفّل الجهات الوصيّة لم يواجه أستاذ التّطبيق المخصّص مشاكل و صعوبات ماديّة لتطبيق المنهج؛

– واجه أستاذ التّطبيق المتخصّص المشاكل و الصّعوبات بإجراءات مناسبة.

و تهدف الدّراسة الحاليّة إلى:

- التّعرّف على مشاكل و صعوبات تدريس التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة ما قبل التّطبيق المتخصّص في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية؛
- إسقاط الضّوء على ظروف إنجاز التّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة خلال السّنة الدّراسيّة 2024/2023 لأوّل مرّة في الجزائر؛
- الوصول إلى فاعليّة اعتماد أستاذ التّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة؛

اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي نظرا لكونه مناسبا لموضوعها، حيث تمّ الاطّلاع على الدّراسات السّابقة المتعلّقة بموضوع التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة، و منهاجيها لما قبل التّطبيق المتخصّص 2016، و منهج التّطبيق المتخصّص 2023و جمع البيانات بالمقارنة بينهما، كما تمّ الاعتماد على المقابلة الموجّهة في جمع المعلومات المطلوبة، و الّتي تكوّنت من 28 سؤالا الموزّعة على عدّة محاور تمثّلت في: محور خاص بالمعلومات الشّخصيّة، محور خاص بالمنهج بمجموع 5 أسئلة، محور خاص

بالمتعلّم بمجموع 5 أسئلة، محور خاص بالوسائل بمجموع 4 أسئلة، محور خاص بفضاءات الممارسة بمجموع 4 أسئلة، محور خاص بالمعوّقات و الصّعوبات بمجموع 5 أسئلة، و بذلك هدفت المقابلة الموجّهة إلى جمع المعلومات حول أول تجربة للتّطبيق المتخصّص من كامل الجوانب(ملحق رقم01).

أولا: مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة:

1 تعريف مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة:

جاء في الجريدة الرّسميّة المادّة 14و 15(2013، ص5) التّربية البدنيّة و الرّياضيّة مادّة تعليميّة تهدف إلى تطوير السلوكات الحركيّة النّفسيّة و العقليّة و الاجتماعيّة للطّفل من خلال الحركة و التّحكّم في الجسم، تعليمها إجباري في كل مستويات التّربية الوطنيّة و التّكوين و التّعليم المهنيين، و تتوج باختبارات تقييم.تحدّد برامج و محتويات و مناهج التّربية البدنيّة و الرّياضيّة، و كذا كيفيات تنفيذها من طرف الوزراء المعنيين بالتّنسيق مع الوزير المكلّف بالرّياضة، كما جاء في المعجم التّربوي" هي مادّة تعليميّة تعتمد الأنشطة البدنيّة و الرّياضيّة باعتبارها ممارسات اجتماعيّة و ثقافيّة تساهم في بلوغ الغايات التّربويّة، تعدّ هذه المادّة أساسيّة لدى المتعلّم و هي تتفاعل تفاعلا منسجما مع باقي المواد الدّراسيّة الأخرى، لأنّ البرامج التّعليميّة تسعى في مجملها إلى الوحدة التّكامليّة، آخذة بعين الاعتبار التّكوين الشّامل لشخصيّة المتعلّم من جميع جوانبها" (وزارة التّربية الوطنيّة، 2009، ص 52).

2 تعريف المدرسة: الابتدائيّة الجزائريّة: بالنّسبة للتّشريع الجزائري جاء في الجريدة الرّسميّة المادّة 2 (2016، ص11) المدرسة الابتدائية مؤسّسة عموميّة مختصّة في التّربية و التّعليم، تمكّن التّلاميذ من اكتساب كفاءات قاعديّة في المجال الفكري و الأخلاقي و المدني، و تشكّل الوحدة الوظيفيّة القاعديّة للمنظومة التّربويّة و للتّعليم الإلزامي، و تندرج ضمن الأملاك العموميّة التّابعة للبلديّة.

3 تعريف التّطبيق المتخصّص:

التّعريف الإجرائيّ للتّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة: يقصد به أن يسند تدريس مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة إلى أستاذ متخصّص، و الّذي أعطي رتبة أستاذ المدرسة الابتدائيّة لمادّة التربية البدنيّة و الرّياضيّة، حيث يتمتّع هذا الأستاذ بالتّأهيل الأكاديميّ إذ أنّه حامل لشهادة تخرّج جامعيّة في أحد تخصّصات التّربية البدنيّة و الرّياضيّة، الّذي يكسبه الكفاءة و القدرة على التّكفّل

بتربية بدنيّة و رياضيّة لمتعلّمي المرحلة العمريّة من 6 إلى 12 سنة مناسبة للإنتفاع من كامل فوائد المادّة و مساهمتها الفاعلة في الوصول إلى تحقيق ملمح تخرج مرحلة التّعليم الابتدائي.

ثانيا: مشاكل و صعوبات ما قبل التّطبيق المتخصّص:

التّربية البدنيّة مهمّة لكنّ مكانتها لا تظاهي الموادّ الأساسيّة (أعراب، محمدي،2023،ص36)، و للإضاءة على هذا الواقع يتوجّب التّطرّق إلى المشاكل و الصّعوبات الّتي ظهرت في عدّة عناصر مشكّلة لواقع تطبيق مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في ما قبل التّطبيق المتخصّص في الجزائر، و المتمثّلة في:

1 المنهج: و مدى ملاءمته للمرحلة العمريّة من 06 إلى 12 سنة المتمدرسين في المدرسة الابتدائيّة من حيث الكفاءات المسطّرة و البرامج و النّشاطات المبرمجة لإرسائها، و من ناحية استجابته للخصائص و الاحتياجات النّمائيّة لطفل هذه المرحلة العمريّة، و هذا ما لم يتمّ تسجيله من النّاحية النّظريّة، في حين تمّ تسجيل صعوبات أخرى تتعلّق بالجانب التّطبيقي له تمثّلت في أنّه "غير واضح بالشّكل الكافي و يكتنفه الغموض و الصّعوبة ممّا يجعل مهمّة أستاذ التّعليم الابتدائي صعبة في ترجمة محتواه لحصص تطبيقيّة نموذجيّة، كما أنّه لا يمثّل المصدر الوحيد الّذي يعتمد عليه أستاذ التّعليم الابتدائي في تحضير حصص التّربية البدنيّة، فأغلبهم يعتمدون على اجتهادهم الشّخصي"(قادري، 2018، ص 221)، و الملاحظ هنا أنّ هذه المعوّقات هي ترتبط بالأستاذ إلّا أنّه تمّ ربطها بالمنهج كونه خاطب بمحتوياته أستاذا متخصّصا إلى حدّ ما في التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في حين أن الأستاذ الموجّه إليه فعليّا هو أستاذ اللّغة العربيّة، و هذا ما أدّى إلى نتيجة أنّه "لا تساهم التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بشكل فعّال في بناء أبعاد ملمح خروج قوي للتّلاميذ"(قادري، 2018).

2 الأستاذ: هو أستاذ اللّغة العربيّة الّذي كان مسؤولا عن تدريس مادة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في ما قبل التّطبيق المتخصّص، و تمثّلت المشاكل و الصّعوبات المرتبطة به في:

– تصوّر لا نفعي لتدريس مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة من طرف معضم أساتذة المدارس الابتدائيّة، المدراء، المفتّشين بأنّها مجرّد لعب ووسيلة لسدّ الفراغ تجعلهم يمنعون التّلاميذ من الاستفادة منها و حتّى بعض الأولياء يرون أنّها تلهي أطفالهم عن الدّراسة (زايد، بن ساسي، 2022، ص 779)؛

– انعدام التكوين المتخصّص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلّم المدرسة الابتدائيّة جعله يواجه مجموعة من الصّعوبات والمشكلات في جملة من الجوانب المرتبطة بتطبيق المواقف التّعليميّة المقترحة في دليل المعلّم؛

–صعوبة إعطاء النّموذج الحركي الخاص بالمهارات الحركيّة؛

– صعوبة في تقديم الإسعافات الأوليّة للتّلاميذ المصابين في حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة؛

– صعوبة شرح و تقديم التّصحيح لأخطاء التّلاميذ؛

– عدم القدرة على الاستعمال الأمثل و الصّحيح للإمكانيّات و الوسائل البيداغوجيّة المتوفّرة بالمؤسّسة وصعوبة توظيفها أثناء انجاز مختلف التّمارين الرّياضيّة (بوجليدة، بن ثابت، 2019، ص88)؛

– تقييم التّلميذ غالبا ما لا يكون موضوعيا و شفافا، و عدم امتحان التّلاميذ فيها وفقا لما هو موجود في المنهاج (أعراب، محمدي،2023،ص36)؛

و كمحصّلة "محدوديّة ملمح تكوين المربّين، معرفيّا و بيداغوجيا يدفعهم للاستغناء عنها و النّفور منها و حرمان التّلاميذ منها و تعويضها بمواد أخرى" (قاسي، 2019، ص 224)؛

3 الوسائل البيداغوجيّة: قلّة الامكانيّات و الوسائل البيداغوجيّة اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليّات النّشاط البدني الرّياضي خلال حصّة التّربية البدنيّة والرّياضيّة المتوفّرة بالمؤسّسة وعدم تناسبها إن وجدت مع المواقف التّعليميّة المقترحة في دليل المعلّم تعتبر أهمّ العوائق أمام تطوّر مستوى الممارسة الرّياضيّة في الطّور الابتدائي (بوجليدة، بن ثابت.2019، ص88).

4 فضاءات الممارسة: يعتبر فضاء ممارسة أيّ حصّة تعليميّة فضاء بيداغوجيّا، يتوجّب أن يستجيب بفعاليّة و أمان لنشاطات الحصّة التّعليميّة، و هذا ما يتوجّب أن ينطبق على الفضاءات المخصّصة لأداء حصص التّربية البدنيّة و الرّياضيّة، الّتي عانت من المشاكل الآتية:

– ضعف تأهيل المنشآت الرّياضيّة الدّاخليّة للمؤسّسات الابتدائيّة (زايد، بن ساسي،2022،ص 779)؛

– الفضاءات المخصّصة لحصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بمؤسّسات التّعليم الابتدائي تفتقر إلى عامل الأمن و الوقاية (نظور، ساحلي، بن حفاف، 2021، ص 20)؛

– عدم ملاءمة المساحات المخصّصة لممارسة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة لجميع الأنشطة الرّياضيّة المدرجة فالحصّة تنفّذ في مساحات مشتركة جدّ متواضعة تتوسّط في معظم الابتدائيّات فناء المدرسة تتميّز بصلابة

أرضيتها، خلوّها من العوازل أو أرضيّات التارتان المستخدمة في الملاعب الرّياضيّة (بوجليدة، بن ثابت،2019، ص88)؛

ثالثا: تحليل النتائج:

***التعليق والتحليل على المعطيات المتحصل عليها:**

تتضمّن المعطيات جانبين تمثّلا في الجديد في منهج المادّة و واقع تطبيقه، و تمّ جمعها من خلال أوّلا إحداث مفارنة بين منهجيّ المادّة لسنتي 2016 و 2023 و ثانيا من خلال إنجاز مقابلة موجّهة مع أحد أساتذة التّطبيق المتخصّص الأوّل للمادّة و من مدينة سطيف، و فيما يلي البيانات المتحصّل عليها:

– منهاج المادّة بين التّطبيق المتخصّص و ما قبله:

و حتّى يتمّ استوضاح الجديد في منهج 2023 توجّب إحداث المقارنة بين منهج المادّة فيما قبل التّطبيق المتخصّص الوارد في مناهج مرحلة التعليم الابتدائي لسنة2016 الموجّه لأساتذة اللّغة العربيّة، و منهج التّربية البدنيّة و الرّياضيّة لمرحلة التّعليم الابتدائي لسنة 2023 الموجّه لأستاذ التّطبيق المتخصّص، حيث تمّ تسجيل المعطيات الآتية:

– لم يتغيّر الكثير بين منهاجي المادّة في تقديمها، إلا أنّه تمّ ملاحظة تركيز منهج 2023 في البعد القيمي على فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة(ذوي الهمم) حيث تمّ توجيه الأستاذ المتخصّص للمادّة إلى سبل التّكفّل بمختلف الشّرائح في القسم و لو تعدّدت أنواع الاحتياجات، كما تمّ إضافة عنصر تحت عنوان طبيعة المواد المجنّدة، الّذي تمّ فيه التّركيز على الجوانب الّتي يتوجّب على المادّة تنميتها عند المواهب المكتشفة و المتمثّلة في: الجانب البدني، المهاري، الوجداني، و الجمالي، إضافة إلى عدم اكتفائه بالتّطرّق إلى عنصر مساهمة المادّة في تحقيق الملمح الشّامل بل تجاوزه إلى تناول أيضا مساهمة المادّة في التّحكّم في المواد الأخرى في عنصر واحد (وزارة التّربية الوطنيّة، 2023، ص 6-7).

– كما أظهر منهج 2023 شيئا من الاختلاف في ما يخص كفاءات مرحلة التّعليم الابتدائي الّتي كانت تحت مسمّى ملامح التّخرّج من سنوات التّعليم الابتدائي، و الّتي تمثّلت في التركيز في الكفاءات الشّاملة لكامل مستويات التّعليم الابتدائي على استغلال و التّكيّف مع وسط الممارسة إضافة إلى إنجاز عمليّات فرديّة و جماعيّة و ارتقت الخاصّة منها بالسّنة الخامسة إلى ممارسة بعض الرّياضات الجماعيّة، و هذا ما ظهر أيضا بالنّسبة لهذا المستوى في الكفاءات الختاميّة (ص10).

– و أمّا في ما يخصّ مجموعة الموارد الّتي يجب أن يكتسبها المتعلّم خلال مساره فقد فصّلت في جدول تحت عنوان مصفوفة الموارد المعرفية و العرضية (2023،ص11)، وهنا كان الاختلاف ظاهرا حيث تمّ الإثراء لمنهج التّطبيق المتخصّص بمعارف عديدة تحقّق كفاءات عرضيّة في كلّ من الميادين الثّلاث (الوضعيّات و التّنقّلات، الحركات القاعديّة، الهيكلة و البناء)، بالنّسبة لكلّ طور من الأطوار الثّلاث.

– و أمّا البرامج السّنويّة فقد تمّ عرضها في جداول خاصّة بكلّ مستوى، و أوّل ما يمكن ملاحظته هو الشّرح و التّفصيل الزّائد في منهج 2016(ص263)، و على العكس من ذلك ظهر الإثراء في جانب الموارد المعرفيّة و الزّيادة في الوقت المخصّص للنّشاط سنويّا حيث من 27 وحدة بمقدار زمني قدره 21 ساعة بمعدّل 45 دقيقة للوحدة الواحدة، إلى 28 وحدة بمقدار زمني قدره بـ 28 ساعة بمعدّل ساعة واحدة للوحدة.

– و وصولا إلى عنصر التّوصيات فهنا بات واضحا الفرق بين خطاب المنهج الموجّه لأستاذ اللّغة العربية المطبّق لحصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة و بين خطاب المنهج الموجّه لأستاذ التّطبيق المتخصّص للمادّة، و ظهر ذلك في الاهتمام أوّلا بالعنوان أين تحوّل من "توجيهات تتعلّق بوضع المنهاج حيّز التّطبيق" إلى عنوان أكثر تخصيصا و المتمثّل في "توجيهات سيكوتربويّة"، و رغم أنّه في الحالتين انطلق من غاية منهج المادّة في تطبيقه، و المأمول من ذلك في إحداث أهداف نمائيّة للمتعلّم، إلّا أنّها في منهج 2006 (ص273) استكمل خطابه بتوجيهات خاصّة للمعلّم تناولت صلب عمليّة التّدريس بالكفاءات بالتّركيز على المتعلّم، و توجيهات خاصّة بأداء المعلّم، و بناء على ذلك يستكمل بأخرى خاصّة بالعمليّة البيداغوجيّة و أسس بناء وحدة تعليميّة في المادّة، و طبعا لم يكن لهذا ضرورة في منهج 2023 الّذي من جهته استكمل خطابه بالتّذكير بالخصائص النّمائيّة و احتياجات الطفل –الحسي/حركي، العقلي/المعرفي، الوجداني/الاجتماعي– الّذي سيعمل أستاذ التّطبيق المتخصّص على تجنيد نشاطات المادّة لتحقيق بعض الغايات النّمائيّة في شخصيّة المتعلّم، ليستكمل توجيهاته في الجانب البيداغوجي بالتّركيز على المتعلّم و ما يستثير دافعيّته للتّعلّم و إشباع لحاجته في تنمية قدراته إلى احترام ميوله (ص26).

– و أمّا ما تبقى فتمثل في توجيهات تتعلّق بالأخطار و طريقة التّقويم في المادّة المشتركة بين المنهاجين.

– عرض المقابلة:

– المعلومات الشّخصيّة:

الأستاذ (ع.أ) أستاذ المدرسة الابتدائيّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بصفة متعاقد، متحصّل على شهادة الماستر تخصّص تحضير بدني و ذهني تخصّص كرة القدم منذ سنة 2017، السّن 31 سنة، مارس الرّياضات التّالية: كرة اليد، كرة الطّائرة، كرة الطّاولة، كرة السّلّة للفئات العمريّة 9-11 سنة و 11-13 سنة و 13-15 سنة، كرة القدم فئة أواسط و أكابر، و في إطار ذلك شارك في عدّة منافسات رياضيّة كلاعب، و مارس التّدريب الرّياضي في لعبة كرة القدم للفئة العمريّة 13-15 سنة و ذلك في إظار التّكوين الأكاديمي الجامعي، و فيما يخصّ التّعليم فقد درّس السّنة الأولى و الثّالثة متوسّط بصفة مستخلف لمدّة سنة.

– **المنهج**: و هنا أكّد الأستاذ (ع.أ) أنّ البرنامج الدّراسي من النّاحية النّظريّة قابل للتّطبيق إلّا أنّه لا يستجيب لاستعدادات المتعلّمين الّتي تتجاوزه خاصّة مستوى الطّور الأوّل، و هو حاليّا يتناسب و قدرات أطفال تربية الحماية الزّائدة قليلي الحركة بسبب خوف الوالدين من لعبه مع الأقران، كما أنّه يمكن تحقيق ملمح الخروج الخاص بالمادّة في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي إلا أنّه لا يعمل على تهيئة المتعلّم للبرنامج المكثّف للمادّة في السّنة الأولى متوسّط، و فيما يخصّ إمكانيّة تأثير المادّة في أداء المتعلّم في المواد الأخرى فهو لا يستطيع الحكم على ذلك كونه لا يلاحظ أداء المتعلّمين في باقي المواد و ليس له الوقت الكافي للاحتكاك بباقي الزّملاء، كما أنّه لم يواجه صعوبة في إنجاز مذكرة درس المادّة كونه تناولها في التّكوين الأكاديمي الجامعي إضافة إلى التّكوين التّهييئي.

– **المتعلّم**: من منطلق الاطّلاع على منهج المادّة و التطبيق يتوفّر طفل المدرسة الابتدائيّة على كامل الاستعدادات لممارسة مضامين البرنامج بشكل عام، إلا أنّه لاحظ تفاوتا في الدّافعيّة بسبب عدم إثارة بعض الألعاب للاهتمام و غياب الحماسيّة، و كذا بالنّسبة للجهد حيث أظهر البدناء عدم القدرة على المتابعة، و أمّا الفروقات المعرفيّة فقد ظهرت بتفوق ذوي التّجربة السّابقة في الممارسة المنتظمة أو الممارسة العشوائيّة في الشّارع، و في ما يخصّ التّقويم التّشخيصي فقد أظهر عدم تمكن التّلاميذ من ملمح الخروج من المستوى الدّراسيّ السّابق، و عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة فهو لا يتوفر على خلفيّة معرفيّة عن الأساليب المتّبعة في التكفّل بهم كونه يدخل في التّكوين الأكاديمي لتخصّص غير تخصّصه و هو مكيّف حركي، إلّا أنّهم تلقو بعض التّوجيهات عن ذلك في التّكوين التّهييئي، و تمّ التّكفّل بنجاح بحالة إعاقة حركية (رجل اصطناعيّة) و حالة تخلف ذهني طفيف، و تحكم بدرجة متوسطة بحالة توحّد، إلا أنّه كانت هناك صعوبة في التّحكّم

بحالة تخلّف ذهني طفيف أخرى حيث تأثّر أقرانها في الفصل الدّراسي بسلوكاتها غير الملائمة، أمّا بالنّسبة لحالات التأخر الدّراسيّ فقد أظهرت تطوّرا و تجاوبا جيّدا في كامل المستويات كما أشار إلى أنّه توجد بعض حالات ذوي الاحتياجات الخاصّة الّتي هي بحاجة إلى التّكفّل من طرف مختص في التّكيّف الحركي بالتّحديد و أنّ أولياء الأمور علّقوا آمالا على أستاذ التّطبيق المتخصّص لذلك سيكون من المجدي أكثر لو أنّه يتمّ تعيين هذا المختصّ ليتنقّل بين الابتدائيّات كي يتكفّل بهذه الحالات

و أمّا عن نهاية هذه السّنة فقد حقّق المتعلّمون ملمح الخروج الخاصّ بمستواهم الدّراسي رغم إيجادهم صعوبة في إنجازهم لبعض الحركات لأول مرّة الأمر الذّي تمّ معالجته بالتّكرار.

– **الوسائل**: يدرّس الأستاذ (ع.أ.) بابتدائيتين في مدينة سطيف المدرسة الأمّ و المدرسة الملحقة لتكملة النصاب الزّمني الأسبوعي، و في هذه الأخيرة توفّرت الوسائل المطلوبة و هي مناسبة و بكميّات كافية بفضل المحسنين، و أمّا في المدرسة الأمّ فقد توفّر بعضها الذّي كان مهملا في مخزن المؤسّسة و البعض الآخر تكفّل المدير بتوفيره بكيفيّة يجهلها، في حين تكفّل الأستاذ بصناعة البعض الآخر باستعمال مواد بسيطة كالحبال، القوارير، الرّمل.. و بقيت الابتدائيّة في حالة حاجة لمجموعة أخرى من الوسائل، كما تكفّلت بلديّة سطيف بتهيئة ساحات المؤسّسات برسومات لأشكال مخصّصة لإنجاز بعض النّشاطات و الألعاب المبرمجة في حصص معيّنة، وفي حدود علم الأستاذ ستقوم بلديّة سطيف بتوفير كامل الوسائل اللّازمة مع بداية السّنة الدّراسيّة المقبلة 2025/2024.

– **فضاءات الممارسة**: تمّ إنجاز النّشاطات الرّياضيّة في كلتا الابتدائيتين بساحة المؤسّسة، و هو صالح و آمن نسبيا، إلّا أنّه يتوجّب على المؤسّسة التّربويّة أن تتوفّر على فضاءات متنوّعة و المتمثّلة في: فضاء رملي، فضاء عشب اصطناعي، فضاء بأرضيّة قابلة للتّنطيط، في حين أنّ ابتدائيّات أخرى القريبة من المرافق الرّياضيّة العموميّة استفادت من إنجاز حصص المادّة بها، كما تمّ إشاعت أن بلديّة سطيف قامت بإحصاء مجموعة من الابتدائيّات الّتي تتوفّر ساحاتها على مساحة مناسبة من أجل تهيئتها بملاعب مناسبة لنشاطات المادّة في إطار برنامج الدّولة.

المعوّقات و الصّعوبات: لم يواجه الأستاذ (ع.أ.) فيما يخصّ قراءة و فهم أو تطبيق المنهج، و لا في إعداد حصّة تعليميّة أيّة صعوبات، بفضل تكوينه الأكاديمي الجامعي إضافة إلى التّكوين التّهييئي، أمّا المشكلات السّلوكيّة فقد ظهرت صعوبتها مع بعض حالات فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة و الّتي تمّ معالجتها بمقدار

كليّ تقريبا، و باعتماد الإجراء المؤثّر في كلّ حالة، و أما باقي الأطفال فإنّ الصّعوبة ظهرت معهم في تسيير الحصص الأولى للمادّة، حيث أنّ تواجد الطّفل في ساحة المؤسّسة مرتبط في ذهنه بالاستراحة البيداغوجيّة أين يكون في حالة نشاط حرّ فيظهر إفراطا في الحركة، الكلام الزّائد، إحداث الفوضى، فقدان الانضباط خارج حجرة الدّرس، لذلك كان من الصّعب عليه الاستماع إلى التّعليمة و تطبيقها، إلّا أنّه تمّ تجاوزها مع كامل الفصول بعدّة إجراءات مثل: تعريف الأطفال بطبيعة الحصّة و نشاطاته، الإتّفاق على قوانين لسير الحصّة، العزل المؤقت، عقاب بدني بإنجاز عدد من الخطوات بمشية البطّة..، و أمّا فضاء الممارسة فارتبطت الصّعوبة فيه بكونه غير مهيّأ لبعض النّشاطات كما أنّ استغلاله خاضع لحالة الطّقس، إضافة إلى صعوبات أخرى تمثّلت في التّفاوت بين المدرسة الأمّ و مدرسة تكملة التّصاب حيث أنّ هذه الأخيرة تتوفّر على كامل الوسائل تقريبا عكس الأولى، ما يتحكّم في برمجة الحصص و إنجاز مذكّرات التّحضير لها و تحضير نشاطات التّقويم بشكل لا يلائم و إنجاز هذه المهام في المدرسة الأم المفتقرة للوسائل ما يضاعف العمل و يشكّل أعباء إضافيّة.

و أخيرا الأستاذ (ع.أ.) يرى أنّ الشّائعات الخاصّة بزيادة الحجم السّاعي للمادّة أسبوعيّا يستوجب إحداث تعديلات على المنهج حيث أنّ الحصص الحاليّة كافية لتطبيق مضامينه و هذا التّمديد في الزّمن يسوجب إضافة نشاطات أخرى لتجنّب شعور الطفل بالملل و فقدان الاهتمام، و أمّا الآفاق المستقبليّة فهي تبدو مشجّعة كون الشّائعات تدور حول عمل الدّولة على توفير الوسائل و تهيئة ساحات المؤسّسات لتناسب ممارسة نشاطات المادّة.

التعليق والتّحليل على المعطيات:

التّعليق و التّحليل على المعطيات الخاصّة بالمنهج:

بالنّسبة للمنهج فإنّه لم يتم تسجيل فروقات كبيرة ذات أثر بليغ بين منهج ما قبل التّطبيق المتخصّص 2016 و منهج التّطبيق المتخصّص 2023.

التّعليق و التّحليل على معطيات المقابلة:

حقّقت المقابلة الأهداف المرجوة منها حيث أظهرت واقع التّطبيق المتخصّص لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة لأوّل مرّة بالجزائر من وجهة نظر الأستاذ (ع.أ.) في عدّة نقاط:

– الأستاذ (ع.أ.) من مدينة سطيف بالنّسبة للمنهج يرى بأنّه قابل للتطبيق نظريّا، و لا توجد عوائق معرفيّة عنده بفضل التّكوين الأكاديمي الجامعي و التّكوين التّهييئي المبرمج من طرف وزارة التّربية الوطنيّة، غير أنّه يرى أنّ المنهج بحاجة إلى الرّفع من مسوى النّشاطات و كذا الموارد خاصّة بالنّسبة للطور الأوّل (السّنة الأولى و الثّانية ابتدائي) و السّنة الخامسة، و فيما يخصّ تطبيقه فقد أظهر الأستاذ (ع.أ) قدرة و كفاءة على تطبيقه إضافة إلى توفّر المتعلّمين على استعدادات تفوق الكفاءات و الموارد الموجّهة إليهم رغم ذلك لم يلمس الأستاذ تملّكهم للكفاءات المسطّرة لهم في السّنة الدّراسيّة الماضية أي ملمح الخروج للسّنة الماضيّة، كما أنّ حالات فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة تمّ التّمكن من التّكفّل بهم إلّا أنّه توجد بعض الحالات الّتي تستلزم التّكفّل من طرف متخصّص في التّكيف الحركي، كما أظهر المتعلّمون اتّجاهات إيجابيّة نحو ممارسة حصّة المادّة و يشتاقون لذلك لدرجة أنّهم أشعروا الأستاذ بالنّجوميّة ما كان حافزا له،و أمّا الوسائل فإن واقع عدم توفّرها خلال السّنة الدّراسيّة 2024/2023 لم يكن عائقا أمام التّطبيق المتخصّص حيث تمّ إيجاد عديد السّبل لتجاوزها، و وصولا إلى فضاءات الممارسة الّتي كانت مناسبة إلى حدّ ما تحتاج تأهيلا أكبر لتجويد التّطبيق المتخصّص لتناسب بعض النّشاطات و لتجاوز بعض الظّروف الطّارئة مثل التّقلّبات الجوّيّة.

***عرض النتائج:**

بعد إجراء المقارنة البسيطة الّتي لا تتّسع هذه الدّراسة للتّمحيص فيها و إجرائها بالدّقّة اللّازمة تمّ التّوصّل إلى النّتائج المتعلّقة بالتّعديلات الّتي تناولها منهج 2023، و الّتي دارت حول:

– الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصّة؛

– إضافة بعض الموارد و التّعلّمات للمنهج؛

– خفض الاهتمام بتوضيح بعض المهام الموكلة للأستاذ؛

– زيادة الحجم السّاعي المخصّص للمادّة؛

كما أظهرت المقابلة من وجهة نظر أستاذ التّطبيق المتخصّص النّتائج الآتية:

– منهج 2023 قابل للتّطبيق من النّاحية النّظريّة؛

– لم يواجه أستاذ التّطبيق المخصّص صعوبات معرفيّة في تطبيق منهج المادّة؛

– يتوفّر متعلّم المدرسة الابتدائيّة على الاستعدادات و القدرات اللّازمة لتطبيق مضامين المنهج للمادّة؛

– يحتاج المنهج إلى إعادة النّظر بالرّفع من مستوى التّعلّمات لتتلاءم و مستوى الاستعدادات و القدرات المرتفعة للمتعلّمين؛

– الإهمال الّذي عانته المادّة في ما قبل التّطبيق المتخصّص الّذي ظهر من خلال عدم تملّك متعلّموا السّنوات الدّراسيّة 2 و 3 و 4 و 5 على ملمح الخروج للسّنة الدّراسيّة الماضية؛

– نجح أستاذ التّطبيق المتخصّص في معالجة السّلوكات غير اللّائقة للمتعلّمين في الحصص الأولى باعتماد عدّة استراتيجيّات؛

– نجح أستاذ التّطبيق المتخصّص في التّكفّل ببعض الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصّة إلى حدّ ما بحسب نوع الحالة و حدّة الاضطراب و قدرتها في التّأثير سلبا على الأقران في الفصل الدّراسيّ؛

– ممارسة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في إطار التّطبيق المتخصّص كان فعّال في تعديل سلوك المتعلّمين؛

– يتمتّع التّلاميذ باتجاهات إيجابيّة نحو ممارسة حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة و تعتبر مصدرا لسعادتهم؛

– تملّك المتعلّمين لملمح الخروج في نهاية السّنة لكامل المستويات؛

– بعض حالات ذوي الاحتاجات الخاصّة تحتاج إلى التّكفّل من طرف متخصّص في التّكيف الحركي؛

– توفّر الوسائل للتّطبيق المتخصّص كان بسبل مختلفة غير رسميّة تمثّلت أساسا في المحسنين و اجتهاد أستاذ التّطبيق المتخصّص، و ذلك في انتظار التّمويل الرّسمي بها المبرمج؛

– فضاءات الممارسة مناسبة و آمنة نسبيا تمثّلت في ساحات الابتدائيّات، و ساهمت بلديّة سطيف بحلول سريعة في تهيئتها لتناسب تطبيق بعض نشاطات المادّة، و هي في انتظار الحلول المبرمجة من طرف السّلطات للابتدائيّات الّتي لا تتوفّر في محيطها على منشئات رياضيّة مناسبة؛

– لم تواجه الابتدائيّات الّتي تتوفّر في محيطها على منشآت رياضيّة صعوبة فيما يخصّ فضاءات الممارسة بفضل التّرخيص لاستغلالها لإنجاز حصص مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في إطار اتّفاقيّة مبرمة بين وزارة الشّباب و الرّياضة و وزارة التّربية؛

– أظهر أستاذ التّطبيق المتخصّص مستوى مرتفعا في الدّافعيّة للإنجاز و كذا كفاءة في التّمكّن من الجانبين النّظري و التّطبيقي للمادّة، و ظهر ذلك من خلال تمكّنه من تطبيق حلول فرديّة للصّعوبات الّتي واجهته؛

– اكتسبت مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بفضل التّطبيق المتخصّص مكانة مهمّة كباقي المواد الرّئيسيّة باستحداث التّطبيق المتخصّص لها أوّلا، و أمّا ثانيا فمن خلال الاهتمام بتوفير الوسائل الماديّة للتّطبيق من

طرف الوصاية من جهة و إدارة الابتدائيّات و أستاذ التّطبيق المتخصّص من جهة أخرى دون إهمال برامج الدّولة المستقبليّة.

***تفسير النتائج:**

– النّتائج الخاصّة بمنهج التّطبيق المتخصّص مردّها إلى اعتماده على ارتفاع امكانيات و قدرات أستاذ التّطبيق المتخصّص في تطبيق المادّة بفضل التّكوين الأكاديمي الجامعي، حيث رفع من تطلّعاته من جهة و تجاوز القدرة على التّكفّل بتدريس العاديّين إلى التّكفّل بذوي الاحتياجات الخاصّة المدمجين بالفصول العاديّة و هذا من منطلق مبدأ المساواة و حقوق هذه الفئة، و من جهة أخرى أهمل الاهتمام ببعض مهامه مثل إهماله للاهتمام بمنهجيّة إنجاز مذكّرة حصّة دراسيّة و ذلك راجع أيضا لاعتماده على الكفاءة الأكاديميّة الجامعيّة لأستاذ التّطبيق المتخصّص.

– و فيما يخصّ نتائج المقابلة فهي أيضا راجعة إلى الكفاءة و الاستعدادات الّتي يتوفّر عليها أستاذ التّطبيق المتخصّص إضافة إلى الخبرة الميدانيّة الّتي تحصّل عليها من ممارسة بعض الرّياضات كلاعب ثمّ كمدرّب مازاده القدرة على التّحكّم في مجموعة المتعلّمين، و فيما يخصّ الحاجة إلى تطوير المنهج بالرّفع من مستوى الكفاءات فيستند ذلك على ارتفاع مستوى الاستعدادات لدى المتعلّمين الّذي سببه هو طبيعة البيئة لمدينة سطيف الّتي توفّر فرصة ممارسة أنواع عديدة من الرّياضات لبعض الحالات فيما يرجع ذلك للحالات الأخرى إلى الممارسة العشوائيّة في الشّوارع لنشاطات رياضيّة في إطار اللّعب، و أمّا الحالات الّتي أظهرت ضعفا فهي الّتي تعرّضت لتربية الحماية و منعت الأطفال من الاختلاط بالأقران و ممارسة اللّعب خارج المنزل بنشاطات بدنيّة كالجري و القفز ... ما أنتج حالة من ضعف الاستعدادات البدنيّة، و أمّا اتّجاهاتهم الإيجابيّة فمردّها إلى حالة الرّاحة و السّعادة الّتي توفرّها حصّة المادّة المشبعة لاحتياجات الأطفال النّمائيّة بأنواعها، و فيما يخصّ الامكتنيّات بمختلف أنواعها فقد تم تسجيل توفيرها بحدود مختلفة بين الابتدائيّات ما لم يكن مسجّلا قبل التّطبيق المتخصّص الّذي مردّه إلى المكانة الّتي اكتسبتها المادّة بفضل قرار الدّولة في إسنادها إلى أستاذ متخصّص و إعدادها لبرامج متنوّعة للتّكفّل قصير المدى و بعيد المدى بكامل المتطلّبات الماديّة الخاصّة بإنجاز تطبيق المادّة، كما أنّ مشاركة أستاذ التّطبيق المتخصّص في توفيره للوسائل بموادّ بسيطة دليل على توفّره على دافعيّة لإنجاز المادّة و قدرة على حل المشكلات الّتي تعترض تطبيقه للبرنامج و يمكن إرجاع المخطّطات الرّسميّة المستقبليّة كما أشيع عنها إلى النّيّة الواضحة لدى الدّولة للاهتمام الجيّد بالمادّة بهذه

المرحلة العمريّة لاستثمارها على أكمل وجه و الاستفادة منها في النّمو المناسب إضافة إلى استكشاف و تنمية المواهب لمستقبل رياضي مشرّف للوطن.

***مناقشة الفرضيات:**

نصّ الفرضيّة العامّة: "نجح التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية في تطبيق منهج المادّة في كامل جوانبه"، انطلاقا من هذه الفرضيّة العامّة، و في إطار مناقشة الفرضيّات الجزئيّة سيتمّ التّطرّق إلى النّتائج المتحصّل عليها من خلال تفحّص جديد منهج مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة و من خلال تحليل نتائج المقابلة الموجّهة مع أحد أساتذة التّطبيق المتخصّص من مدينة سطيف، إضافة إلى الرّجوع إلى نتائج الدّراسات السّابقة، للوصول إلى الأحكام الخاصّة بالفرضيّات الجزئيّة أولا و من ثمّ الحكم الخاصّ بالفرضيّة العامّة للدّراسة.

نصّ الفرضيّة الجزئيّة الأولى: عاش تطبيق مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة ما قبل التّطبيق المتخصّص في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة المشاكل و الصّعوبات.

فمن خلال النّتائج المتحصّل عليها من بيانات المقابلة الموجّهة تبيّن إهمال المادّة و عدم احتلالها لمكانتها المناسبة من خلال عدم توفّر الابتدائيّات على هياكل مناسبة بالشّكل المفروض لممارستها و كذا انعدام الوسائل و إن توفّرت فهي ليست بالشّكل المناسب، إضافة إلى غياب ملمح الخروج للمستوى السّابق لكل من المستويات الدّراسيّة 2و 3و 4و 5 و بذلك تمّ دعم الفرضيّة الجزئيّة الأولى، ناهيك عن نتائج الدّراسات السّابقة الّتي أثبتت واقع المشاكل و الصّعوبات الّتي عانتها المادّة ، مثل:

دراسة قادري (2018) بعنوان: أهميّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بالمرحلة الابتدائيّة و دورها في بناء ملمح التّلاميذ في الجزائر –دراسة ميدانيّة بابتدائيّات ولاية سطيف نموذجا 2018/2017، و من نتائجها:

– واقع تدريس مادّة التّربية البدنيّة في المدارس الابتدائيّة سيئ و لا يرقى للمستوى المطلوب (ص267).

دراسة أعراب و محمدي (2023) بعنوان: دور ممارسة التّربية البدنيّة في النّمو النّفسي و الاجتماعي في المدارس الابتدائيّة (ص26)، الّتي توصّلت نتائجها إلى:

– أنّ واقع ممارسة التّربية البدنيّة في المدارس الابتدائيّة لا يستوفي حقّه نظرا لعدّة اعتبارات.

دراسة بوجليدة (2019) بعنوان: مشكلات تدريس مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المرحلة الابتدائيّة في الجزائر من وجهة نظر المعلّمين، الّتي توصّلت إلى نفس النّتائد بمشكلات كفاءة و الأساتذة و ضعف الوسائل و المساحات المخصّصة لممارسة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة (ص 77).

دراسة قاسي (2019) بعنوان معوقات تدريس التّربية البدنيّة بالمدرسة الابتدائيّة الجزائريّة، الّتي توصّلت إلى أنّه رغم أهميّة المادّة إلّا أنّه اكتسبت طابعا شكليّا و اعتبرت نشاطا ترفيهيا بسبب الصّعوبات الّتي تواجهها من محدوديّة ملمح المربين إلى عدم توفيي الوسائل الماديّة (ص 244).

دراسة نظور و مساحلي و بن حفاف (2021) بعنوان: المشاكل و الصّعوبات الّتي تواجه أساتذة التّعليم الابتدائي في تفعيل حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة الابتدائي، الّتي توصّلت إلى نتائج مفادها أنّ "تفعيل حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة التّعليم الابتدائي تواجه عدّة مشكلات منها نقص تكوين الأستاذ في هذه المادّة و كذا نقص الميادين و الأدوات و الوسائل الخاصّة بتسيير الحصّة (ص1).

و إلى هنا يمكن ملاحظة التّطابق بين نتائج هذه الدّراسة و نتائج الدّراسات السّابقة لتثبتا صحّة الفرضيّة الجزئيّة الأولى.

نصّ الفرضيّة الجزئيّة الثّانية: جديد منهج 2023 لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة هو أنّه أكثر تخصيصا و توسّعا بتعديلات مسّت كامل أركانه.

من خلال النّتائج المتحصّل عليها من مقارنة منهج المادّة السّابق لسنة 2016 و منهجها الجديد للتّطبيق المتخصّص 2023، لم تكن النّتائج كما كان متوقّعا حيث لم يتم إجراء تعديلات كبيرة و عميقة على المنهج السّابق، و هذا ما يثبت عدم قدرة أساتذة اللّغة العربيّة التّجاوب معه كونه من الأساس موجّه لأستاذ متخصّص في المادّة، و هذا أيضا ما يثبت صحّة المنهاج من النّاحية النّظرية و هذا ما توافق و نتائج دراسة جاب الله و آخرون (2023) الّتي من بين ما توصّلت إليه أنّ" المنهاج و من خلال تحديده للكفاءات الختاميّة لكلّ سنة، و طور، و الكفاءة الشّاملة لكلّ مرحلة، و تحديد ملامح التّخرّج من أطوار التّعليم الابتدائي قد تدرّج في تحقسق ملمح التّخرّج من التّعليم الأساسي بما يتماشى مع الخصائص العمريّة للتّلاميذ في كلّ طور دراسي" (ص 201).

و هذا ما تدعمه أيضا نتائج الدّراسات الّتي توصّلت إلى حاجة أستاذ اللغة العربية للتكوين للنّجاح في تطبيق المنهج كما جاء في كامل الدّراسات سابقة الذّكر في مناقشة الفرضيّة الأولى مثل دراسة قادر (2018، ص279)، و دراسة بوجليدة و بن ثابت (2019، ص 89).

و بعد التّطابق التّقريبي بوجه معيّن بين نتائج هذه الدّراسة و الدّراسات السّابقة تمّ التّوصّل إلى عدم إثبات تحقّق الفرضيّة الجزئيّة الثّانية لأنّه ظهر أنّه ما من داع لتغييرات كبيرة في المنهج الجديد على الأقل حاليّا.

نصّ الفرضيّة الجزئيّة الثّالثة: منهج 2023 قابل للتّطبيق من النّاحية النّظريّة و من النّاحية التّطبيقيّة من وجهة نظر أستاذ التّطبيق المتخصّص.

من خلال نتائج المقابلة الموجّهة مع أستاذ التّطبيق المتخصّص بيّن كفاءته و قدرته على فهم المنهج من النّاحية النّظريّة و كذا على إنجازه من النّاحية التّطبيقيّة، و لا يمكن إثبات ذلك من خلال الدّراسات الّتي تم ذكرها إلى حد الآن إلّا من خلال تأكيدها على الحاجة إلى أستاذ متخصّص، و أمّا فيما يخصّ أدائه بعد استخداث منصبه عمليّا فهو غير متوفّر كون الظّاهرة حديثة و لا تتوفّر عنها دراسات سابقة.

و رغم ذلك دلّت نّتائج هذه الدّراسة إلى الحاجة إلى تطوير المنهج و الارتقاء به إلى مستويات أخرى و هذا ما تدعمه دراسة Dmitry & Chernogorov (2022) الّتي توصلت نتائجها إلى أنّ أكثر الرياضات فائدة للنمو البدني المتناغم لطلاب المدارس الابتدائية هي أنواع مختلفة من فنون الدفاع عن النفس والجمباز الرياضي والألعاب البهلوانية (p 71)

و إلى هنا يمكن القول بإثبات الفرضيّة الجزئيّة الثّالثة من خلال نتائج الدّراسة الحاليّة.

نصّ الفرضيّة الجزئيّة الرّابعة: بفضل تكفّل الجهات الوصيّة لم يواجه أستاذ التّطبيق المخصّص مشاكل و صعوبات ماديّة لتطبيق المنهج.

من خلال نتائج المقابلة الموجّهة تمّ تأكيد معالجة الجهات الوصيّة للاحتياجات الماديّة لممارسة نشاطات مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة من خلال استغلال منشآت وزارة الشّباب و الرّياضة من جهة و تهيئة ساحات المدارس برسم أشكال لبعض الألعاب، و في انتظار التّهيئة المناسبة لملاعب داخل الابتدائيات الّتي تتوفّر على مساحة مناشبة، و أمّا في ما يخص الوسائل فمن المنتظر تزويد الابتدائيّات بها مع بداية السّنة الدّراسيّة المقبلة 2025/2024.

و بناء على ذلك يمكن نفي تحقّق الفرض الجزئي الرّابع في انتظار تحقّق التّطلّعات الحاليّة المشاع عنها.

نصّ الفرضيّة الجزئيّة الخامسة: واجه أستاذ التّطبيق المتخصّص المشاكل و الصّعوبات بإجراءات مناسبة.

من خلال نتائج المقابلة الموجّهة تمّ التّوصل إلى الاجراءات المبتكرة لأستاذ التّطبيق المتخصّص في توفير بعض الوسائل، و أمّا فيما يخصّ المتعلّمين فقد واجه المشكلات السّلوكيّة لمختلف الفئات بإجراءات مناسبة نجحت في تعديل سلوكهم غير المناسب، و هذا ما ظهر من خلال تكوّن الاتّجاهات الأيجابيّة نحو ممارسة المادّة و نحو الأستاذ نفسه، لتتطابق بذلك نتائج دراسة Nazia & al (2023) الّتي كان من نتائجها أنّ التّربية البدنيّة و الرّياضيّة ضروريّة للنّمو العقلي و البدني و الاجتماعي للأطفال، علاوة على ذلك فإنّه يحافظ على نشاط الطّلاب و يشعرون بالسّعادة في المدرسة (ص 61)، و دعّم ذلك دراسة R.M &P.C.(2022) الّتي كان من نتائجها أنّه من خلال هذه الأنشطة يمكن للتّلاميذ تطوير قدرتهم على التّكيّف مع الظّروف المختلفة، و بالتّالي القدرة على التّحكّم في العواطف الّتي تظهر نتيجة للتّأثيرات الضّارة لحضارة تتميّز بالإرهاق العصبي (ص 149).

و بذلك تمّ إثبات الفرضيّة الجزئيّة الخامسة.

و إلى هنا لم يتم إثبات الفرضيّة العامّة حيث لم ينجح التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية في تطبيق منهج المادّة في كامل جوانبه أين وجد النّقص و ليس العجز في الجانب المادّي الخاص بالوسائل و فضاءات الممارسة عكس باقي الجوانب الّتي عرفت نجاحا بدءا من قراءة المنهج و فهمه إلى التّمكّن من تطبيقه بطرق سليمة إلى تحقيق الأثر الإيجابي على المتعلّمين.

خاتمة بالعربية:

يعتبر الاجتماع الوزاري المنعقد يوم 2023/04/16 نقطة تحوّل تاريخيّة بالنّسبة للمدرسة الابتدائيّة الجزائريّة حيث انبثق عنه القرار الرّئاسي المتضمّن إسناد مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة إلى أستاذ متخصّص و بذلك اعتماد التّطبيق المتخصّص، و ذلك بعد فشل أستاذ اللّغة العربيّة في تفعيل هذه المادّة و تطبيق مضامينها، و بإضافة هذا الفرد الجديد إلى الأسرة التّربويّة للمدرسة الابتدائيّة ظهرت استفعهامات عديدة لعلّ أوّلها: كيف هو واقع التّطبيق المتخصّص لأوّل مرّة لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائرية لمنهج المادّة من منظور أستاذ للمادّة في مدينة سطيف؟، و توصّلت النّتائج إلى أنّ تطبيق هذه المادّة عانى الصّعوبات و المشاكل في شتى المجالات، و الّتي تمّ معالجة معضمها، بينما بقيت مشكلة توفير الوسائل و فضاءات الممارسة رهين الزّمن و التزام السّلطات بالمخطّطات المبرمجة، لتستعيد بذلك المادّة مكانتها، و

تعود آثارها بالنّفع على المتعلّم الذّي أضحى أكثر تكيّفا و سعادة بممارسة حصص المادّة، و أخيرا تؤدّي هذه النّتائج إلى توصيات الدّراسة الآتية:

- يتوجّب على السّلطات العمل على تحقيق برامجها الخاصة بالظروف الماديّة بشكل استعجالي؛
- تزويد أساتذة التّطبيق المتخصّص بتكوين إضافي يتناول التّكفّل بذوي الاحتياجات الخاصّة؛
- استكمال رعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة بتعيين مختص في التّكيف الحركي للتنقّل بين الابتدائيات و التّكفّل ببعض الحالات الخاصّة؛
- إعادة النّظر في المنهج و محاولة إثرائه أكثر لتجنب الملل و مواكبة استعدادات المتعلّمين؛
- متابعة أثر التّطبيق المتخصّص على المتعلّمين بالدّراسات العلميّة لتجويده أكثر.

CONCLUSION

The ministerial meeting held on 04/16/2023 is considered a historic turning point for the Algerian primary school, as it resulted in the presidential decision that included assigning the physical education and sports subject to a specialized professor and thus adopting the specialized application, after the failure of the Arabic language teacher to activate this subject and Implementing its contents, and with the addition of this new individual to the educational family of the primary school, many questions emerged, perhaps the first of which is: What is the reality of the specialized application for the first time of the physical education and sports subject in the Algerian primary school of the subject's curriculum from the perspective of a subject teacher in the city of Setif?, The results showed that the application of this subject suffered from difficulties and problems in various fields, most of which were addressed, while the problem of providing means and spaces for practice remained subject to time and the authorities' commitment to programmed plans, so that the subject regained its position, and its effects benefited the learner who He became more adapted and happy to practice subject classes, and finally these results lead to the following study recommendations:

- The authorities must urgently work to implement their programs for financial conditions;
- Provide specialized application teachers with additional training that deals with caring for people with special needs;
- Complement the care of the group of people with special needs by appointing a specialist in motor adaptation to move between elementary schools and take care of some special cases;

- Reconsidering the curriculum and trying to enrich it more to avoid boredom and keep up with the learners' preparations;
- Follow up the impact of the specialized application on the learners through scientific studies to improve it further.

قائمة المراجع: مرتبة ومرقمة

1- أعراب،عبد الرّحيم،محمدي،مهدي،(2023)، دور ممارسة التربية البدنية في النمو النفسي و الاجتماعي في المدارس الابتدائية، مجلة الأوراس لعلوم الرّياضة، 01(00)، 26-37.

2- بوجليدة، حسان، بن ثابت، محمد الشّريف،(2019)، مشكلات تدريس مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المرحلة الابتدائيّة في الجزائر من وجهة نظر المعلّمين، مجلّة العلوم الاجتماعيّة –جامعة الأغواط–، 07(33)، 77-89.

3- جاب الله، سليم، خباب، مزيان الشريف، عدار، الزهرة، بورنان، خليل، (2023)، التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في المنهاج الدّراسيّ لمرحلة التّعليم الابتدائي – دراسة تحليليّة –، مجلّة الابداع الرّياضي، 14(02)، 189-204.

4- الجمهوريّة الجزائريّة.(2008). الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة، العدد 59، المطبعة الرّسميّة.

5- الجمهوريّة الجزائريّة.(2013). الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة، العدد 39، المطبعة الرّسميّة.

6- الجمهوريّة الجزائريّة،(2016)، الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة، العدد 51، المطبعة الرّسميّة.

7- زاير، مراد، بن ساسي، رضوان،(2022)، معوقات الرّياضة المدرسيّة في المدارس الجزائريّة من وجهة نظر أعضاء الرابطات الولائيّة للرّياضة المدرسيّة –المدارس الابتدائيّة أنموذجا–، المؤتمر الافتراضي الدّولي الثّاني للتّربية البدنيّة و علوم الرّياضة، ، جامعة ديالى، الجزائر.

8- قادري، الحاج، (2018)، أهميّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة بالمرحلة الابتدائيّة و دورها في بناء ملمح التّلاميذ في الجزئر- دراسة ميدانيّة بابتدائيّات ولاية سطيف نموذجا [أطروحة ذكتوراه، جامعة الجزائر 3]، قاعدة بيانات المنهل للأطروحات و الرّسائل العلميّة.

9- قاسي، سليمة، (2019)، مغوّقات تدريس التّربية البدنيّة بالمدرسة الابتدائيّة الجزائريّة، مجلة أكاديميّة فصلية محكّمة تعنى بالبحوث الفلسفيّة و الاجتماعيّة و النّفسيّة، 06(02)، 215-226.

10- نظور، عيسى، مساحلي، صغير، بن حفاف، يحي، (2021)، المشاكل و الصّعوبات الّتي تواجه أستاذ التّعليم الابتدائي في تفعيل حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في مرحلة الابتدائي، مجلة علوم الأداء الرّياضي، 03(01)، 01-22.

11- وزارة التّربية الوطنيّة، (2009)، المعجم التّربوي، المركز الوطني للوثائق التّربويّة.

12- وزارة التّربية الوطنيّة، (2016)، مناهج التّعليم الابتدائي، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة.

13- وزارة التّربية الوطنيّة، (2023)، المنشور رقم 217-2023

14- وزارة التّربية الوطنيّة، (2023)، منهج التّربية البدنيّة و الرّياضيّة مرحلة التّعليم الابتدائي، د.ن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ترجمة قائمة المراجع الى الانجليزية:

Bibliography List :

1- Dmitry, Chernogorov. (2022). Harmonious Physical Development of Primary School Students: Impact of Sports. European Proceedings of Educational Sciences, doi: 10.15405/epes.22043.7

- Nazia, Saeed., Dr., Rahmat, Shah., Dr., Itbar, Khan. (2023). A Qualitative Inquiry into the Role and Issues of Physical Education in Primary Schools: Perspectives of Primary School Teachers. Sir Syed journal of education & social research, doi: 10.36902/sjesr-vol6-iss1-2023(61-67)

- R.M., Burlui., Petronel, Cristian, Moisescu. (2022). The role of physical education in the well-being and school performance of pupils. Ştiinţa Culturii Fizice, doi: 10.52449/1857-4114.2020.38-2.09

الملاحق:

الملحق رقم 01:

محاور المقابلة:

1- المعلومات الشّخصيّة: الاسم و اللّقب، السّنّ، الشّهادة المتحصّل عليها، سنة التّخرّج، أنواع الرّياضات الممارسة كلاعب أو مدرّب، الخبرة المهنيّة في التّعليم.

2- المنهج: من منطلق التّكوين الأكاديمي و كذا التّكوين التّهييئي الّذي استفدت منه:

-في رأيك من النّاحية النّظريّة هل يمكن تطبيق البرنامج المخصّص لكل مستوى دراسي بالمدرسة الابتدائيّة؟

-من النّاحية النّظريّة هل يمكن تحقيق ملمح الخروج الخاص بالمادّة في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي؟

-من النّاحية النّظرية هل لمادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة الإمكانية للتّأثير في أداء المتعلّم في المواد الأخرى كما هو مذكور في منهج المادّة؟

-من النّاحية الدّيداكتيكيّة هل وجدت صعوبة في بناء حصّة تربية بدنيّة و رياضيّة رغم عدم توفّر المنهج على توجيهات خاصّة ببناء الحصّة أو نماذج لها أي صعوبة منهجيّة؟

-هل يستجيب المنهج للفروقات الفرديّة؟

3- المتعلّم: من منطلق اطّلاعك على منهج المادّة و تطبيقك الميداني لها:

-هل يتوفّر طفل المدرسة الابتدائيّة على الاستعداد الحسي حركي(استعدادات بدنية و حركية) و النّفسي(الدّافعية للأداء، الاتجاه الايجابي نحو ممارسة نشاطات المادّة، مقاومة الغيرة و المنافسة السّلبيّة، التّحلي بالروح الرّياضيّة، تقبّل الخسارة، القدرة على تحمل الجهد) و المعرفي(معارف حول الحركات و نشاطات المادة، القدرة على الانتباه للتّعليمات و فهمها و تطبيقها) و من ناحية المهارات الاجتماعيّة(القدرة على التّواصل الايجابي مع أعضاء الفريق و المنافسين و الأستاذ) لممارسة مضامين البرنامج؟

-بالنّسبة للمستويات (2،3،4،5)و من خلال التّقويم التّشخيصي هل لمست تمكن التّلاميذ من ملمح الخروج من المستوى الدّراسيّ السّابق؟

-ركّز منهج 2023 على الاعتناء بفئة ذوي الاحتياجات الخاصّة، هل لديك خلفيّة معرفيّة عن الأساليب المتّبعة في ذلك؟ هل تلقيت ما له علاقة بذلك في التّكوين التّهييئي الّذي استفدت منه بعد التّعيين مباشرة؟ هل صادفت عيّنات من هذه الفئة؟ هل تمكنّت من النّجاح في التّكفّل بهذه العيّنات في إطار ممارسة نشاطات المادّة؟ ما هي الحالات الّتي وجدت صعوبة في التّكفّل بها و أثّرت سلبا على أداء مجموعة الفصل إن وجدت؟

-بالنّسبة للحالات المتأخرين دراسيّا هل واجهتك صعوبة في تسييرهم؟ هل لمست أي تحسّن في إداء قدراتهم المعرفيّة (الانتباه، فهم التّعليمة، تنفيذ التعليمة مهما كانت بسيطة أم مركّبة، حل المشكلات الّتي تواجهه في الأداء، تذكّر عمليّات و حركات تم إنجازها من قبل، تذكّر قواعد اللّعب و القوانين السّلوكيّة، ....)

-و نحن في نهاية السّنة الدّراسيّة 2024/2023 هل حقّق المتعلّمون ملمح الخروج الخاص بمستواهم الدّراسي؟

- هل لمست في المتعلّمين اشتياقا لممارسة حصّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة؟ هل كانت مصدرا لسعادتهم؟

4- الوسائل: بمقارنة ما ورد في منهج المادّة مع واقع الممارسة

-هل المدرسة الابتدائيّة تتوفّر على الوسائل المذكورة في منهج المادّة ؟ هل هي مناسبة للنّشاطات المبرمجة من جهة و من جهة أخرى لمستوى المتعلّمين؟

-على حدّ علمك ما هي مصادرها؟

-هل كانت متوفّرة في الوقت المناسب لاستعمالها؟ و هل هي كافية؟

-على حدّ علمك ما هي الآفاق المستقبليّة الخاصّة بعنصر توفير وسائل المادّة؟

5- فضاءات الممارسة: بمقارنة ما ورد في منهج المادّة مع واقع الممارسة

-هل هي داخل المؤسّسة أم خارجها؟ هل هي مناسبة لأداء نشاطات المادّة؟

-هل هي آمنة لممارسة نشاطات المادّة؟

-من منطلق تخصّصك و خبرتك الميدانيّة كيف يفترض بها أن تكون؟

-على حدّ علمك ما هي الآفاق الخاصّة بفضاءات الممارسة مستقبلا؟

6- المعوّقات و الصّعوبات: بناء على واقع ممارسة التّطبيق المتخصّص للمادّة

-هل واجهت صعوبات في ما يخص قراءة المنهج و تطبيق مضامينه؟

-هل واجهت صعوبات في ما يخص إعداد حصّة تعليميّة في مادّة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في التّعليم الابتدائي؟

-هل واجهت صعوبات مع المشكلات السلوكيّة؟ هل تمكنّت من معالجتها؟

-هل واجهت صعوبات في تطبيق حصص المادّة بسبب سلوكيات المتعلّمين و الصّعوبة في ضبطهم لأنّهم غير معتادين على نشاطات المادّة؟

-هل واجهت صعوبات تتعلّق بفضاءات الممارسة؟

-هل واجهت صعوبات تتعلّق بأحوال الطّقس و التّقلّبات الجويّة؟

-ما هي الصّعوبات الأخرى إن وجدت؟

-و ماهي الاجراءات العلاجيّة المتّبعة في معالجة الصّعوبات سابقة الذّكر إن تمّت المعالجة؟

-هل واجهتك صعوبات بسبب تكملة النّصاب؟

-في رأيك مع الآفاق الخاصّة بزيادة الحجم السّاعي للمادّة هل تلميذ التّعليم الابتدائي سيناسبه هذا الإجراء؟

-في رأيك كيف تبدو الآفاق المستقبليّة للتّطبيق المتخصّص لمادة التّربية البدنيّة و الرّياضيّة في الجزائر في طل مخطّطات الدّولة؟

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The reality of the specialized application for the first time for the material of physical education and academic in the Algerian elementary school for the material curriculum- a case study in the city of Setif-

Loubna Koussa
University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2
lkoussa2017@gmail.com

Abstract:

Through this study, the researcher aimed to determine the reality of the specialized application of physical education and sports in the Algerian primary school after the creation of the position of a specialized professor for the subject, between what is hoped for in the subject's curriculum and what is reality from the standpoint and experience of a professor of specialized application in the city of Setif. It followed the descriptive approach, and relied in collecting data on a comparison between the curriculum of the subject for the years 2016 and 2023, to extract the new curriculum, and an interview directed to collect data on the reality of the application, and the results concluded that teaching the subject had previously experienced difficulties related to all areas (the curriculum , the teacher, the learner, the means, the spaces of practice), Thanks to the adoption of the specialized application of the subject, many of them were overcome, starting from the ability to read and apply the curriculum, to the ability of learners to adapt to the activities and take care of those with special needs, and to form positive attitudes towards practicing the subject classes and finally achieving the annual exit profile for each level, in addition to To get rid of the material difficulties represented in providing the means and spaces for practice in a relative manner, and in different formal and informal ways, while waiting for the state to complete its own program to take care of them.

Keywords: Specialized application, physical education and mathematics, Algerian elementary school.